

# ربيعة جلاطي

النبي

تتجلى في وضوح الليل



« تدل »

العناق دينا صور مخبول  
والجناح الهش مني بتن ..  
أيها الخجل المحموم بسواده  
إلى الجحيم .  
أيتها النجوم المنجرفة تربتها  
إلى الجحيم . !

للغراغ أجنحة تطير بي  
و صممتك في منبت السمع  
- أرض تدور هرب الأرض أنت  
عشب أحقق الرغبة أنت  
نأوه الكواكب الهاوية !!  
و كأنك تومي للنهر يضحك  
يسايرنا على ضفتيه .  
و خلسة يفك شعري  
تباغتني بحة « الجاز » في دبابيسه  
وسقوط الأقمار اللذيمة  
بمأدبة ضونك الفاضح .  
مالي أنلعلم في المكيدة .  
هلا رفعت جسرك عن فيض الدماء  
قليلاً ؟ !

هلا لجمت خيولك غير الأليفة  
تدك حدائق القرنفل .. ؟ !  
أيها الهزير المهزوم بي  
لا تصدق ..  
عجرفة غزاة .. ليس إلا .

دوفيل - 2010